

Journal of Agricultural Sciences and Sustainable Development



CrossMark

Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

ISSN (Print): 3009-6375; ISSN (Online): 3009-6219



The Social Impacts of the High Cost of Living on the Bedouin Family in South Sinai Governorate

Heba Ahmed El -Sayed

Social Studies department, Economic and Social Studies Division , Desert Research Center, Egypt

Abstract

The study mainly aimed to identify the social effects of the cost of living on the Bedouin family in the fields of (food, health - education) in addition to identifying the nature of the relationships between some personal, social and economic variables of the respondents and the degree of cost of living on both the food, health and educational status of the family, determining the relative contribution of each of the studied variables in explaining the variation in the degree of the impact of the cost of living on both the food, health, and educational status of the family identifying the most important problems resulting from the high cost of living and proposals to solve them from the respondents' point of view. The study was conducted in the village of Abu Suwayra in the District of Ras Sidr, where it is the largest village in the total Bedouin population, and a regular random sample of heads of households was selected with the number of 302 heads of households and the data was collected through a questionnaire form collected through a personal interview.

The most important results were the following:

More than half of the respondents (56.62%) the level of the impact of the cost of living on the nutritional status of the family is high, and about 46.69% of the level of impact of the cost of living on the health status of the family is average, and that 44.70% the level of impact of the cost of living on their educational status is average.

Manuscript Information:

*Corresponding author : **Heba Ahmed El -Sayed**

E-mail: heba.elsaid.1978@gmail.com

Received: 26/04/2025

Revised: 06/05/2025

Accepted: 31/05/2025

Published: 01/06/2025

DOI: [10.21608/JASSD.2025.379116.1053](https://doi.org/10.21608/JASSD.2025.379116.1053)



©2024. by the authors. Licensee **Agricultural Sciences and Sustainable Development Association**. Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

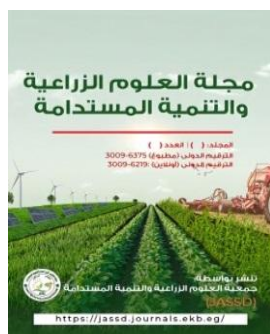
Keywords: Social impacts, High Cost of living, Bedouin family.

مجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة

Open Access Journal

<https://jassd.journals.ekb.eg/>

الترقيم الدولي (مطبوع): 3009-6375 الترقيم الدولي (أونلاين): 3009-6219



الآثار الاجتماعية لغلاء المعيشة على الأسرة البدوية بمحافظة جنوب سيناء

هبة أحمد السيد

قسم الدراسات الاجتماعية – شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – مركز بحوث الصحراء – مصر

بيانات البحث:

*الباحث المسنول: هبة أحمد السيد

heba.elsaid.1978@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/04/26

تاريخ إجراء التعديلات: 2025/05/06

تاريخ القبول: 2025/05/31

تاريخ النشر: 2025/06/01

معرف الوثيقة:

DOI: 10.21608/JASSD.2025.379116.1053



©2024، من قبل المؤلفين. مرخص من جمعية العلوم الزراعية والتنمية المستدامة، مصر. هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح يتم توزيعها بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY)

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

الملخص العربي:

استهدفت الدراسة بصفة أساسية التعرف على الآثار الاجتماعية لغلاء المعيشة على الأسرة البدوية في مجالات (الغذاء، الصحة-التعليم)، بالإضافة إلى التعرف على طبيعية العلاقات بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبجوثين وبين درجة غلاء المعيشة على كلا من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة، تحديد الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء المعيشة على كلا من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة وأخيراً التعرف على أهم المشكلات المترتبة على غلاء المعيشة ومقترحات حلها من وجهة نظر المبجوثين. أجريت الدراسة بقرية أبو صويرة بمركز رأس سدر حيث تعد أكبر قرية في إجمالى عدد السكان البدو وقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة من أرباب الأسر بلغ قوامها 302 رب أسرة و تم جمع البيانات من خلال إستمارة إستبيان تم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية.

وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلى:

أكثر من نصف المبجوثين (56,62%) مستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية للأسرة مرتفع، وأن حوالى (46,69%) لمستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية للأسرة متوسط أن (44,70%) مستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لديهم متوسط.

الكلمات المفتاحية: الآثار الاجتماعية، غلاء المعيشة، الأسرة البدوية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد مشكلة غلاء المعيشة من أبرز المشكلات المعاصرة التي برزت للسطح في الأونة الأخيرة وفي دول كثيرة من العالم وتم أخذ هذا الموضوع حيزاً كبيراً على مستوى الحكومات والمؤسسات والأفراد (العمرى، 2011: 115)، وبعد الغلاء من أكثر الظواهر شيوعاً وذلك لما يفرضه من آثار إجتماعية وإقتصادية بشكل يؤثر على نوعية حياة أفراد المجتمع من حين إلى آخر تظهر أزمات إقتصادية متعددة وطائرة ومن هذه الأزمات أزمة غلاء المعيشة ويرجع اندلاع هذه الأزمة وتفاقمها لاسباب مختلفة كالطمع والجشع والاحتكار (سحلول ومحمد، 2024: 782-787)، وبسبب التداعيات المستمرة للغلاء أصبح الفقر يأخذ مفاهيم ومسميات مختلفة لتعدد مؤثراته وتداعياتها فأصبح يعرف بأنه عدم القدرة على تحقيق حد أدنى من مستويات المعيشة والمتطلبات الإقتصادية والإجتماعية وذلك للإرتباط القوي بين المؤشرات وإنتشار الفقر الذي يُعزى بصفة أساسية لانخفاض الدخل والذي يترتب عليه نقص الطعام وسوء التغذية مع تدني مستوى الخدمات الإجتماعية كالصحة والتعليم والثقافة بالإضافة إلى تدني أو انعدام المشاركة السياسية المجتمعية (طاحون، 2007: 14). تتنوع الآثار الإجتماعية للغلاء وتأثيره على المجتمع، حيث ينعكس هذا الأمر على كل مناحي الحياة ويعمل على بروز العديد من الظواهر السلبية التي تطل كل أفراد المجتمع. وتتنحصر الآثار الإجتماعية في الجوانب التالية: الحالة الغذائية، الحالة الصحية، الحالة التعليمية، وقد واجهت مصر إرتفاعاً حاداً في أسعار السلع الإستراتيجية في الأعوام السابقة وخاصة السلع الغذائية كالقمح، الزيت، السكر والذرة مما يؤثر على الأمن الغذائي لذلك سعت الدولة إلى محاولة الحد من ذلك التضخم مثل زيادة الطلب على القروض، والتعويم وإتباع سياسية الأقتصاد الحر (موسى والصيد، 2024: 131).

بالإضافة إلى آثار الغلاء على الغذاء فقد طال المجال الصحي غلاء الأسعار حيث حدث إرتفاع غير مسبوق في أسعار الكشف الطبى ومختلف الخدمات الطبية الأخرى بالإضافة إلى إرتفاع أسعار الأدوية مما يشكل عقبة أمام الأسر أمام الأهتمام بصحة أفرادها مما يترتب عليه إنتشار الأمراض (عبد الحميد وآخرون، 2024: 289). لقد إمتدت آثار غلاء المعيشة إلى الجانب التعليمى التعليمى وذلك وفقاً لتقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فقد سجل قسم التعليم إرتفاعاً قدرة (10.0) % بسبب إرتفاع أسعار مجموعة التعليم فى شهر مارس 2025 مقارنة بشهر مارس 2024، كما تمثل الأسرة النواة الرئيسية في المجتمع

الذي يتشكل بدوره من مجموع الأسر، ومن هنا فان ما تعيشه الأسرة من ظروف إجتماعية وإقتصادية وصحية ينعكس بدوره على المجتمع الكبير سلباً أو إيجاباً. فعندما تحيا الأسرة حياة مستقرة فان ذلك يعنى مزيداً من الإستقرار المجتمعي أما في حالة مرور الأسرة بظروف غير مرغوبة فان تأثيرات ذلك تمتد لتشمل البناء الاجتماعى في شكله الكلى. ومن هنا، فإن الحديث عن التأثيرات الإجتماعية للتضخم الإقتصادي على الأسرة يقتضي بالضرورة ملاحظة تداعيات ذلك على الأسرة كحالة خاصة وعلى المجتمع كنتيجة تراكمية لمجموع الحالات الأسرية (أحمد وآخرون، 2024: 303). وأخيراً نجد أن الأسرة البدوية فى مصر مصر بشكل عام وبمحافظة جنوب سيناء بشكل خاص تعاني من غلاء المعيشة على الثلاثة جوانب التغذوية، الصحية و التعليمية ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة الآثار الإجتماعية لغلاء المعيشة على الجوانب الثلاثة السابق ذكرها مما يساهم فى وضع حلول مقترحة لها.

الأهداف البحثية:

تستهدف الدراسة بصفة أساسية تحديد الآثار الإجتماعية لغلاء المعيشة على الأسرة البدوية في مجالات (الغذاء، الصحة - التعليم) وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- (1) التعرف على مستوى تأثير غلاء المعيشة على كلا من: الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة.
- (2) التعرف على طبيعية العلاقات بين بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية والاقتصادية للمبجوثين وبين درجة غلاء المعيشة على كلا من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة.
- (3) تحديد الإسهام النسبى لكل متغير من المتغيرات المدروسة فى تفسير التباين فى درجة تأثير غلاء المعيشة على كلا من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة.
- (4) التعرف على أهم المشكلات المترتبة على غلاء المعيشة ومقترحات حلها من وجهة نظر المبجوثين.

الإطار النظري والإستعراض المرجعى:**أولاً: الإطار النظرى:**

تعريف الغلاء: الغلاء فى اللغة مشتق من الغلو، والغلو مجاوزة الحد ويقال على السعر يغلو زاد وأرتفع (المعجم الوسيط، د، ن)، ويعرفها يعقوب وعمامى (2021: 105) وهو إرتفاع تكاليف المعيشة بنسب تزيد عن إرتفاع دخول المواطنين مما يخلق فجوة بين المدخولات والمصروفات، فى حين يشير كلا من على ومحمد (2013: 55) وعويس (2024: 1025) إلى أن الإرتفاع

وتحقيق القدرات الإبداعية، وتحقيق الإحساس بالهدف والمعنى في الحياة (يوسف وأبونعيم، 2016: 22).

وبناءً على ما تقدم يمكن القول أن نظرية الحاجات تتلائم مع موضوع الدراسة الحالية عن (الآثار الاجتماعية لغلاء لمعيشة على الأسرة البدوية فهذه النظرية أساس لجميع الدوافع البشرية فتحقيق الذات لا يتم الوصول إليه إذ لم يتم تلبية الحاجات السابقة في سلم الحاجات عند (ماسلو) وعندما تتم الموائمة بين الحاجات الأساسية وظروف البيئة فإنه قد ينتج عن هذه الحاجات مجموعة من إجراءات الحماية والدعم الإجتماعي التي يتوقعها الفرد من مجتمعه خاصة الفئات الأكثر احتياجاً وتضرراً من غلاء المعيشة. الفئات المستفيدة والمتضررة من ظاهرة غلاء الأسعار:

تشير كلا من الندوي، (2023: 30) وعويس (2024: 1025) إلى أن الفئات المستفيدة والمتضررة من غلاء الأسعار يمكن حصرها كما يلي:

(1) أصحاب الدخول المتغيرة: وهم الأشخاص الذين تتغير دخولهم مع تغير الأسعار كالتجار، والمزارعين، وأصحاب الحرف.

(2) المقترضون بأسعار فائدة ثابتة: سواء كان هذا الإقتراض لأغراض إستهلاكية أو إستثمارية

(3) أصحاب الثروات المادية بكافة أشكالها: ملاك الأراضي والعقارات وملاك السلع الثمينة كالذهب والماس، والمكتمزين للتحف الفنية والأثرية.

(4) أصحاب المدخرات بالعملة الأجنبية: وهم الأفراد المستفيدين عند ارتفاع الأسعار المحلية حيث تنخفض القوة الشرائية للعملة الوطنية وترتفع العملة الأجنبية.

أما بالنسبة لمفئات المتضررة فقد تم الإشارة إليها كالتالي:

(1) أصحاب الدخول النقدية الثابتة: أي الأشخاص الذين لا ترتبط دخولهم بتغير الأسعار كالموظفين والمتقاعدين.

(2) أصحاب المدخرات النقدية بأسعار فائدة أو بدون فائدة.

(3) المتقاعدون تجارياً: تسليم البضاعة في الأمد القصير أو الطويل بسعر محدد مسبقاً.

(4) المقرضون لمبالغ مادية بسعر فائدة ثابتة بموجب سندات أو كمبيالات أو أي شكل من القروض التي لا ترتبط بتغير السعر.

ثانياً: الدراسات السابقة:

(1) دراسة سلامة (2009): إستهدفت التعرف على تأثير الغلاء على المجتمع دراسة ميدانية على محافظة سوهاج وقد توصلت النتائج إلى أن الغلاء دور في تغيير الأودار داخل الأسرة مما أدى إلى لجوء غالبية الأسر لعمل إضافي لسد الاحتياجات الضرورية

المستمر في الأسعار يعاني منه الاقتصاد ولكن تستطيع الحكومة التدخل وتحديد الأسعار كي تمنع القوى التضخمية من تحقيق ارتفاع الأسعار كما أن غالبية السلع والخدمات تكون مرتفعة عن معدلاتها السابقة تكاليف عناصر الإنتاج.

وتعرف الباحثة غلاء المعيشة على أنه ارتفاع هائل في أسعار السلع والخدمات والمرافق في ظل انخفاض مستوى دخل الفرد مما يجعله غير قادر على تلبية إحتياجاته الأساسية.

المدخل النظري لدراسة غلاء المعيشة: تعد النظرية الاجتماعية هي حجر الزاوية في البحث العلمي وتعتمد هذه الدراسة على نظرية الحاجات حيث تعتبر نظرية تسلسل ماسلو الهرمي للاحتياجات من أبرز النظريات التي تهدف إلى فهم الطريقة التي يسعى بها الإنسان لتحقيق رغباته واحتياجاته الأساسية. يعود تأسيس هذه النظرية إلى العالم أبراهام ماسلو، الذي قام بتطويرها في عام 1943 ونشرها في كتابه "نظرية الدافع البشري"، وقد حظيت هذه النظرية بشهرة واسعة في مجالات متعددة. تقوم نظرية ماسلو على فكرة أن الإنسان يملك سلسلة من الإحتياجات الأساسية التي يسعى لتحقيقها، وتنظم هذه الإحتياجات في تسلسل هرمي يتألف من خمسة مستويات (موسى والصياد، 2024: 154).

(1) الإحتياجات الفسيولوجية: هذه هي أهم الإحتياجات الأساسية اللازمة للبقاء، مثل الهواء والماء والغذاء والمأوى. بدون تلبية هذه الإحتياجات، لا يمكن لأي شخص أن يرتقي في التسلسل الهرمي (السامرائي، 2023: 208).

(2) إحتياجات السلامة والأمان: بمجرد تلبية الإحتياجات الفسيولوجية، يسعى الأفراد إلى الأمان والأمن. وهذا يشمل السلامة الجسدية والأمن المالي والصحة والحماية من الأذى (أبونصر، 2005: 107-108).

(3) الإحتياجات الاجتماعية: بعد تلبية إحتياجات الأمان، يبحث الناس عن الحب والمودة والشعور بالانتماء. يتضمن ذلك تكوين العلاقات والصداقات والانتماء إلى المجتمع أو العائلة (يوسف وأبونعيم، 2016: 17).

(4) إحترام الإحتياجات والحاجة للتقدير: بمجرد تلبية الحاجة إلى الانتماء، يسعى الأفراد إلى إحترام الذات والإعتراف من الآخرين. وهذا يشمل إكتساب الإحترام والمكانة والإنجاز والثقة (عبد الباقي، 2014: 136).

(5) إحتياجات تحقيق الذات: هذا هو أعلى مستوى من التسلسل الهرمي. يشير تحقيق الذات إلى تحقيق النمو الشخصي والإمكانات الكاملة للفرد. إنه ينطوي على متابعة الإهتمامات الشخصية،

وارتفاع معدلات البطالة وزيادة المشكلات النفسية والإكتئاب والقلق وتعاطى المخدرات

(7) **دراسة إحسان (2023):** تناولت الدراسة الأثر الاجتماعي للأزمة الاقتصادية العالمية على الأسرة المصرية، بالإضافة إلى التعرف على إستراتيجيات الأسرة العالمية لمواجهة غلاء الأسعار تم جمع البيانات باستخدام دليل للمقابلة تم تطبيقه على عينة عمدية قوامها 30 أسرة وقد تمثلت أهم النتائج تسبب الغلاء في انخفاض معيشة الأسرة وزيادة أعبائها بالإضافة إلى إدى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة أدى إلى تغير كبير في أنماط الاستهلاك، وقد انعكس على قدرة الأسرة على إشباع إحتياجاتها من تنامي شعور الإحباط وعدم الأمان وأخيراً وجود تأثيرات على الاستقرار الأسري وظهور العديد من المشكلات الأسرية.

(8) **دراسة عويس (2024):** تستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف علي مستوى تأثير غلاء اسعار على كلا من: الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية التعرف علي طبيعة العلاقات بين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين وبين درجة تأثير غلاء على اسعار على كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية، تم تجميع إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم تطبيقها على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها 377 مفردة وقد تمثلت اهم النتائج فيما يلي:

. تبين وجود ست متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، كما أظهرت النتائج وجود أربع متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية، كما أظهرت النتائج وجود أربع متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تبين مايلي:

- قلة الدراسات التي تناولت غلاء المعيشة بشكل عام والآثار التغذوية والصحية والتعليمية المترتبة على غلاء المعيشة بشكل خاص.

- معظم الدراسات ركزت علي الفقر والتضخم كمشكلات يعاني منها المجتمع إضافة إلى نمط الإستهلاك المستهلكين في مواجهة ظاهرة غلاء المعيشة.

وخروج المرأة للعمل في مهن مختلفة بالإضافة إلى تفكك الأسرة بسبب الغلاء وارتفاع الأسعار.

(2) **دراسة الأسمرى (2010):** إستهدفت معرفة دور المستهلك وسلوكه في مواجهة ظاهرة غلاء المعيشة في المجتمع السعودي وتم تطبيق إستمارة إستبيان على عينة قوامها 330 رب أسرة بعض الآثار الاجتماعية السلبية لارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية مثل مثل: تهديد كيان الأسرة، من خلال عدم القدرة على تلبية احتياجاتها وزيادة المشكلات الأسرية زيادة ساعات العمل لعائل الأسرة ودفع العديد من أرباب الأسر إلى عمل إضافي يكون بالطبع على حساب الوقت المفترض قضاه مع أسرته.

(3) **دراسة العمرى (2011):** إستهدف التعرف على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأمنية لظاهرة غلاء الأسعار في المجتمع السعودي التعرف على السياسات التي تم اتخاذها لمواجهة هذه الظاهرة؛ ومحاولة اقتراح بعض الحلول المناسبة للحد من الآثار الناجمة عن هذه الظاهرة. تم تطبيق إستمارة إستبيان على عينة من أرباب الأسر بلغت قوامها 381 مفردة وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي مساهمة غلاء المعيشة في ارتفاع نسبة الأسر المحتاجة للمساعدات من المؤسسات الاجتماعية المختلفة؛ وزيادة الضغوط النفسية على رب الأسرة؛ عنوسة الشباب داخل المجتمع.

(4) **دراسة حماد (2014):** عن التضخم وأثاره الاجتماعية تم إستخدام أداة الملاحظة والمقابلة المتعمقة على عينة من الأسر الفقيرة بمحافظة المنوفية وتمثلت أهم النتائج أن التضخم سبب حالة من العجز الشديد للأسر الفقيرة في الوفاء بمتطلبات الحياة الأسرية بالإضافة إلى إنتشار السلبية والانحراف وتعاطى المخدرات وإنتشار البلطجة.

(5) **دراسة Baki (2022):** عن تأثير ارتفاع الأسعار في مستوى معيشة متوسط دخل الناس بمدينة سيليث في بنغلاديش وقد تم العثور على إختلاف كبير في رد الفعل في معظم الحالات مع مستويات ارتفاع الأسعار، فمتوسطو الدخل هم الطبقة الأكثر تضرراً من التضخم فهم يميلون إلى الحفاظ على وضعهم الاجتماعي و مستوى المعيشة و يجب على رجال الأعمال و السلطات أن تأخذ التدابير اللازمة لتقليل تأثير ارتفاع الأسعار لمساعدة متوسطي الدخل في الحفاظ على أنماط الحياة، فيصبح ركود الاقتصاد أمراً لا مفر منها إذا كان أفراد الطبقة الوسطى فشلوا في تحمل استهلاكهم فترة التضخم.

(6) **دراسة Andra (2022):** عن الركود الاقتصادي على الأطفال والمراهقين في سيرلانكا توصلت الدراسة إلى أن غلاء الأسعار قد أثر في قدرة المواطنين على تلبية احتياجاتهم المعيشية

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الإحصائية التي تنص على "عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية لأسر المبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة السابق عرضها".

الأسلوب البحثي:

أولاً: الشاملة والعينة: تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة جنوب سيناء التي تشتمل على تسعة مراكز إدارية: الطور، رأس سدر، دهب، شرم الشيخ، أبو زنيمة، أبو رديس، سانت كاترين، طابا، نوبيع. وقد تم إختيار مركز رأس سدر بشكل عشوائي وتم إختيار قرية أبوصورة أكبر قرية في عدد الأسر البدوية ويبلغ إجمالي عدد الأسر 1356 أسرة وذلك طبقاً لبيانات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار عام 2024 وبتطبيق معادلة م وبتطبيق معادلة Krejcie & Morgan, 1970, pp62-63 لتحديد حجم العينة قد بلغت العينة (302) رب أسرة حيث مثلت 22.27 % من إجمالي عدد أرباب الأسر وقد تم أخذها بطريقة عشوائية منتظمة.

ثانياً: أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية مع أرباب الأسر المبحوثين بالعينة البحثية وذلك باستخدام إستمارة إستبيان تم إعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة وقد تم إجراء إختيار قبلي Pre-test لبنود الإستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، ومدى فهم المبحوثين للغتها، وذلك تم تطبيقها بقرية رأس مسلة على 30 مبحوثاً وفي ضوء نتائج هذا الإختيار تم إجراء التعديلات اللازمة وتم صياغة الإستبيان في صورته النهائية، وقد تم جمع البيانات خلال شهرى يناير وفبراير 2025.

ثالثاً: أدوات التحليل الإحصائي: تم استخدام كلا من: جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون لإختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى بدرجة تأثير غلاء المعيشة علي كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للمبحوثين، والإنحدار التدريجي المتعدد المساعد لتحديد الأهمية النسبية قياس درجة تأثير غلاء الأسعار بالنسبة للحالة الغذائية والصحية والتعليمية كما تم استخدام مربع كاي ومعامل كرامر للتعرف على العلاقة الاقترانية بين درجة غلاء الأسعار من الناحية (الغذائية، والصحية، والتعليمية) وبعض المتغيرات المقاسة على المستوى الإسمي.

رابعاً: المتغيرات وطرق قياسها:

(أ) **المتغيرات المستقلة:** تتضمن الدراسة الحالية عشرة متغيرات مستقلة تم قياسهم على النحو التالي:

- معظم الدراسات إهتمت بدراسة الآثار الاجتماعية لارتفاع الأسعار على الأسرة الريفية أو الأسرة في المناطق الحضرية ولم يتم إجراء أى دراسة على الأسرة البدوية .

- تتميز الدراسة الحالية بأنها تهتم بتحديد الآثار الاجتماعية لغلاء المعيشة على الأسرة البدوية في مجالات (الغذاء -الصحة - التعليم).

الفروض البحثية:

تفترض الدراسة وجود علاقة بين درجة تأثير غلاء المعيشة والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي ، الحالة الزوجية، حجم الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك) واختبار صحة هذا الفرض البحثي صيغت مجموعة من الفروض البحثية والتي تنص على وجود علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية لأسر المبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة وذلك على النحو التالي:

(1) توجد علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، الحالة الزوجية، حجم الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك).

(2) تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية.

(3) توجد علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية، والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي ، الحالة الزوجية، حجم الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك).

(4) تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية.

(5) توجد علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية، والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي ، الحالة الزوجية، حجم الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك).

(6) تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية.

طلب من المبحوث الإجابة على عشرة أسئلة وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن درجة الانفتاح الثقافي، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لدرجة انفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات هي انفتاح منخفض (أقل من 20 درجة)، انفتاح متوسط (20-30 درجة)، انفتاح مرتفع (أكثر من 30).

(9) **مستوى الطموح:** ويقصد به توقعات الشخص وأهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازه المستقبلي، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيهه على عشرة أسئلة للمبحوث وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن مستوى الطموح للمبحوث صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين ثلاث إجابات لكل عبارة هي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، أعطيت هذه الاستجابات القيم (1، 2، 3) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية والقيم (3، 2، 1) في حالة العبارات السلبية وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن مستوى الطموح، وقد تراوح المدى النظري للمقياس (10-40) درجة وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة طموحهم إلى ثلاث فئات هي طموح منخفض (أقل من 20 درجة)، طموح متوسط (20-30 درجة)، طموح مرتفع (أكثر من 30 درجة).

(10) **مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك:** تم قياسه من خلال عشرة ممارسات تمثلت في ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ومياه الشرب والطاقة وشراء الملابس وقد أعطيت الاختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) للمبحوثين بدرجات (1، 2، 3) للممارسات الإيجابية على الترتيب أما في حالة الممارسات السلبية وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن (1، 2، 3) للممارسات السلبية وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس (10-30) درجة وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة ممارستهم إلى ثلاثة فئات هي ممارسات منخفضة (أقل من 15 درجة)، ممارسات متوسطة (15-25) ممارسات مرتفعة (أكثر من 25 درجة).

(ب) المتغيرات التابعة:

(1) **آثار غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين:** يقصد به التعرف على تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين وتم قياسه بمقياس مكون من 6 عبارات وكانت فئات الإستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها 0.921. وهي قيم مناسبة وتدلل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام لأغراض الدراسة وتم جمع درجات العبارات الستة للحصول على الدرجة للمقياس ما بين (4-24 درجة).

(1) **السن:** قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوثة منذ ميلادها، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.

(2) **عدد سنوات التعليم الرسمي:** وقيس بعدد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي. وقد تراوح المدى الفعلي لعدد سنوات التعليم الرسمي للشباب المبحوثين ما بين صفر - 16 سنة.

(3) **الحالة الزوجية:** ويقصد به ما إذا كان المبحوث أعزب، أو متزوج، أو مطلق، أو أرمل حيث تم التعبير عنه بالقيم (1، 2، 3، 4) لكل منهم على الترتيب كمؤشر لقياس الحالة الزوجية للمبحوث.

(4) **حجم الأسرة:** ويقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث في نفس الوحدة المعيشية. وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وهي: منخفض (أقل من 4 أفراد)، متوسط (4-6 أفراد)، مرتفع (أكثر من 6 أفراد).

(5) **المهنة الأساسية لرب الأسرة:** تم التعبير عنه بالرموز (1، 2) على الترتيب لكل من المبحوثين الذين يعملون في مهنة زراعية أو غير زراعية.

(6) **الدخل الشهري:** ويقصد به إجمالي الدخل الذي تحصل عليه المبحوث من مختلف المصادر، وذلك لأقرب جنيه مصري وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي منخفض (أقل من 2000 جنيه)، متوسط (2000-4000 جنيه)، مرتفع (أكثر من 4000 جنيه).

(7) **ملكية الأجهزة المنزلية:** يقصد به ما تحوزه أسرة المبحوث من أجهزة منزلية، وأعطيت درجات وفقاً للقيمة السوقية لكل جهاز، وقدرت الدرجات على النحو التالي: أعطيت درجة واحدة لكل جهاز من الأجهزة التالية (غسالة عادية، سخان، مروحة، مكواه، خلاط كهربائي)، وأعطيت درجتان لكل من الأجهزة التالية (تلفزيون - كمبيوتر - ثلاجة - دش - بوتوجاز)، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لملكية الأجهزة المنزلية وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (أقل من 9 درجات)، متوسط (9-12 درجات)، مرتفع (أكثر من 12 درجات).

(8) **الانفتاح الثقافي** وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تعرضه لكل من (سماع البرامج الإذاعية، مشاهدة البرامج التلفزيونية، قراءة الصحف والمجلات، حضور الندوات والاجتماعات، الاستماع لإمام مسجد وذلك من خلال الإختيار ما بين أربع استجابات هي) (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) حيث أعطيت هذه الإستجابات القيم الرقمية (4، 3، 2، 1) على الترتيب وقد

درجات العبارات الستة للحصول على الدرجة للمقياس ما بين (4-24 درجة).

خامساً خصائص المبحوثين: فيما يلي إستعراض لتوزيع المبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (1) أن نسبة 65.23 % من المبحوثين يتميزون بأعمار متوسطة، في حين أن نحو 62.25 % عدد سنوات التعليم الرسمي من لديهم (11-15 سنة) ، وأن الغالبية العظمى 91.72 %متزوجين كما أن 77.81 % من المبحوثين حجم أسرهم متوسط، كما يتضح من بيانات نفس الجدول أيضاً أن حوالي 84.77 % من المبحوثين يعملون بمهن غير زراعية وأن 82,87 % منهم لديهم مستوى دخل شهري متوسط، كما بينت النتائج أن نحو 73.84 % من المبحوثين لديهم مستوى متوسط من ملكية الأجهزة المنزلية، وأن 73.51 %منهم درجة إنفتاحهم على العالم الخارجى متوسط، وأن 78.48 % مستوى الطموح لديهم متوسط وأخيراً فقد أظهرت النتائج أن 70.53 % المبحوثين لديهم مستوى متوسط من ممارسات ترشيد الاستهلاك.

(2) آثار غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين: يقصد به التعرف على تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين وتم قياسه بمقياس مكون من 6 عبارات وكانت فئات الإستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (1،2،3،4) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها فوجد أنها 851. وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام لأغراض الدراسة وتم جمع درجات العبارات الستة للحصول على الدرجة للمقياس ما بين (4-24 درجة).

(3) آثار غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين: يقصد به التعرف على تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وتم قياسه بمقياس مكون من 6 عبارات عبارة وكانت فئات الإستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (1،2،3،4) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها فوجد أنها 861. وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام لأغراض الدراسة وتم جمع

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة

النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
1- السن			6- الدخل الشهري		
منخفض (أقل من 35 سنة)	67	22.19	منخفض (أقل من 2000 جنية)	40	13.25
متوسط (35-50 سنة)	197	65.23	متوسط (2000-4000 جنية)	250	82.78
مرتفع (أكثر من 50 سنة)	38	12.58	مرتفع (أكثر من 4000 جنية)	12	3.97
2- عدد سنوات التعليم الرسمي			7- ملكية الأجهزة المنزلية		
(أقل من 6 سنوات)	22	7.25	منخفض (أقل من 7 درجات)	56	18.54
(6-10 سنوات)	65	21.52	متوسط (7-10 درجات)	223	73.84
(11-15 سنة)	188	62.25	مرتفع (أكثر من 10 درجات)	23	7.62
(أكبر من 15 سنة)	27	8.94	8- الإنفتاح الثقافى		
3- الحالة الزوجية			منخفض (أقل من 10 درجات)	52	17.22
أعزب	6	1.99	متوسط (10-15 درجة)	222	73.51
متزوج	277	91.72	مرتفع (أكثر من 15 درجة)	28	9.27
مطلق	10	3.31	9- مستوى الطموح		
أرمل	9	2.98	منخفض (أقل من 10 درجات)	17	5.63
4- حجم الأسرة			متوسط (10-15 درجة)	237	78.48
منخفض (أقل من 4 أفراد)	39	12.91	مرتفع (أكثر من 15 درجة)	48	15.89
متوسط (4-6 أفراد)	235	77.81	10- مستوى ممارسة ترشيد الإستهلاك		
مرتفع (أكثر من 6 أفراد)	28	9.27	منخفض (أقل من 15 درجات)	69	22.85
5- المهنة الرئيسية			متوسط (15-20 درجة)	213	70.53
زراعية	120	39.74	مرتفع (أكثر من 20 درجة)	20	6.62
غير زراعية	182	60.26			

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً النتائج الخاصة بتحديد آثار غلاء المعيشة على الحالة الغذائية و الصحية والتعليمية للأسرة البدوية:

صغيرة لا تحتوي على كل العناصر الغذائية السليمة الأهم أن تكون قليلة التكلفة أو تقليل عدد الوجبات في اليوم مما يؤثر على صحة أفراد الأسرة.

(1) تحديد تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين: يتضح من جدول (2) أن أكثر من نصف المبحوثين 56.62% مستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية للأسرة مرتفع وبسبب هذا لاجئت هذه الأسر إلى الاعتماد على وجبات

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين

المستويات	العدد	النسبة
منخفض (أقل من 10 درجات)	35	11.59
متوسط (10-18 درجة)	96	31.79
مرتفع (أكثر من 18 درجة)	171	56.62
الإجمالي	302	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

الإعتماد على البروتين النباتي بدلاً من البروتين الحيواني في المرتبة الرابعة، وجاء الإعتماد على صنف واحد في الطعام في المرتبة الخامسة، وأخيراً عدم القدرة على دعوة الأهل والاصدقاء على تناول الغذاء.

توضح النتائج الواردة بالجدول (3) أن أهم استجابات المبحوثين لآثار غلاء المعيشة على الحالة الغذائية هي عدم القدرة على شراء السلع الغذائية الأساسية في المرتبة الأولى تليها تقليل الكميات المشتراة من السلع الغذائية في المرتبة الثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة شراء اللحوم المجمدة بدلاً من اللحوم البلدي، ثم جاء

جدول (3) توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم لآثار الغلاء على الحالة الغذائية

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	درجة التأثير								آثار الغلاء على الحالة الغذائية
		لا		صغيرة		متوسطة		كبيرة		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1	96.40	-	-	22.68	71	32.59	102	42.71	129	عدم القدرة على شراء السلع الغذائية الأساسية
3	91.20	6.95	21	22.84	69	31.46	95	38.74	117	الإعتماد على البروتين النباتي بدلاً من البروتين الحيواني
2	93.20	6.95	21	14.56	44	43.45	125	35.78	112	تقليل الكميات المشتراة من السلع الغذائية
6	69.30	47.68	144	7.62	23	10.86	37	32.45	98	عدم القدرة على دعوة الأهل والاصدقاء على تناول الغذاء
4	90.40	9.60	29	15.32	46	41.39	125	33.77	102	شراء اللحوم المجمدة بدلاً من اللحوم البلدي
5	74.50	36.75	111	4.97	15	33.11	100	25.17	76	تقليل التنوع فى الأغذية والإعتماد على صنف واحد فى الطعام

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

يقع في فئة المستوى المتوسط حيث بلغ 46.69% من إجمالي العينة البحثية، حيث غلاء المعيشة جعل المبحوثين يلجأون في كثير من الأحيان إلى التداوى بالوصفات الشعبية المجربة وعدم الذهاب للطبيب المختص مما أثر بشكل ملحوظ على صحتهم.

(2) تحديد تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين:

أوضحت نتائج الدراسة الواردة بجدول (4) أن حوالي قرب نصف المبحوثين مستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين

المستويات	العدد	النسبة (%)
منخفض (أقل من 10 درجات)	46	15.23
متوسط (10-18 درجة)	141	46.69
مرتفع (أكثر من 18 درجة)	115	38.08
الإجمالي	302	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

علاج، وفي المرتبة الرابعة استخدام الوصفات الشعبية كبديل الكشف بالعيادات، وفي المرتبة الخامسة توجد صعوبة في شراء الأدوية وأخيراً ارتفاع تكلفة الإشتراك في أنظمة التأمين الصحي الشامل.

أوضحت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (5) أن أهم إستجابات المبحوثين لآثار الغلاء على الحالة الصحية في المرتبة الأولى، شراء الأدوية رخيصة التكلفة كبديل للأدوية المستوردة، تليها في المرتبة الثانية إنتشار الأمراض بسبب عدم القدرة على تلقي العلاج، والمرتبة الثالثة الاضطرار إلى تحمل آلام المرض دون

جدول (5): التوزيع النسبي والعدي للمبحوثين وفقاً لاستجاباتهم للآثار الغلاء على الحالة الصحية

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	درجة التأثير								آثار الغلاء على الحالة الصحية
		لا		صغيرة		متوسطة		كبيرة		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
3	96	8.94	27	14.57	44	26.16	79	50.33	152	الاضطرار إلى تحمل آلام المرض دون علاج.
1	99.80	6.62	20	14.90	45	19.87	60	58.61	177	شراء الأدوية رخيصة التكلفة كبديل للأدوية المستوردة
4	90.50	2.98	9	23.84	72	43.71	132	29.47	89	إستخدام الوصفات الشعبية كبديل الكشف بالعيادات
6	81.40	22.19	67	11.26	34	41.39	125	25.17	76	ارتفاع تكلفة الإشتراك في أنظمة التأمين الصحي الشامل
2	96.80	3.64	11	16.88	51	25.15	85	49.67	150	إنتشار الأمراض بسبب عدم القدرة على تلقي العلاج.
5	85.40	9.93	30	22.19	67	43.05	130	24.83	75	توجد صعوبة في شراء الأدوية

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

التعليم وذلك للعمل بمهن مختلفة وذلك لمساعدة أسرهم في تحمل أعباء المعيشة.

جدول (6) التوزيع العدي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين

المستويات	العدد	النسبة (%)
منخفض (أقل من 10 درجات)	74	24.50
متوسط (10-18 درجة)	135	44.70
مرتفع (أكثر من 18 درجة)	93	30.79
الإجمالي	302	100

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

(3) تحديد تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (6) أن 44.70% من العينة البحثية تأثرت غلاء المعيشة على الحالة التعليمية على الأسر لديهم متوسط، ويتضح ذلك في عجز الغالبية العظمى من الأسر البدوية في تحقيق الوفاء بالمتطلبات التعليمية لأبنائها من المصروفات الدراسية وشراء الأدوات المدرسية ومصاريف الدروس الخصوصية مما يؤدي إلى لجوء الكثير من الأسر إلى إخراج أبنائهم من التعليم لتقليل نفقات المعيشة وقد تؤدي إلى تسربهم من

جدول (7): التوزيع النسبي والعدي للمبحوثين وفقاً لاستجاباتهم للآثار الغلاء على الحالة التعليمية

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	درجة التأثير								آثار الغلاء على الحالة التعليمية
		لا		صغيرة		متوسطة		كبيرة		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
5	88.20	7.28	22	17.88	54	50.33	152	24.50	74	عدم القدرة على توفير مستلزمات التعليم
2	90.10	6.62	20	19.87	60	42.05	127	31.46	95	الإهتمام بالإكتفاء بالإلتحاق بمراحل التعليم الأساسي فقط
1	99.30	4.30	13	9.93	30	51.66	156	37.42	113	الإهتمام بتعليم الذكور عن تعليم الإناث
4	89.10	10.93	33	16.23	49	39.74	120	33.11	100	التسرب من التعليم
3	89.90	7.95	24	14.90	45	48.66	147	28.48	86	عدم استكمال التعليم بسبب بعد المدارس عن السكن
6	73.30	12.25	37	20.53	62	39.73	120	27.48	83	عدم الإقبال على الإلتحاق بفصول محو الأمية

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

على المستوى الفترى: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجة تأثير غلاء على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى. حيث أظهرت نتائج جدول (8) أن نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية (السن، المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح، ممارسة ترشيد الإستهلاك)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي:

0.838، 0.796، 0.564، 0.459، 0.333، 0.375، 0.264، 0.245.

جدول (8) علاقة درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية للمبحوثين بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى	
المتغيرات	معامل الارتباط (r)
السن	0.838 **
عدد سنوات التعليم الرسمي	0.796 **
حجم الأسرة	0.564 **
الدخل الشهري	0.459 **
ملكية الأجهزة المنزلية	0.333 **
الإنفتاح الثقافي	0.375 **
مستوى الطموح	0.264 **
ممارسة ترشيد الإستهلاك	0.245 **

(**) معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

(1) رفض الفرض الصفري الأول للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة) فيما يتعلق بمتغيرات السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، الحالة الزوجية، حجم الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الإستهلاك) وذلك لثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين. تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي المساعد لإستكشاف المتغيرات المحددة لدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين حيث أشارت النتائج المعروضة بجدول (10) ما يلي:

(2) تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر

أشارت النتائج الواردة بالجدول (7) أهم إستجابات المبحوثين لآثار الغلاء على الحالة التعليمية جاءت في المرتبة الأولى الإهتمام بتعليم الذكور عن تعليم الإناث، تليها في المرتبة الثانية، الإهتمام بالإكتفاء بالإلتحاق بمراحل التعليم الأساسي فقط، وفي المرتبة الثالثة عدم استكمال التعليم بسبب بعد المدارس عن السكن، المرتبة الخامسة عدم القدرة على توفير مستلزمات التعليم، وفي المرتبة الأخيرة عدم الإقبال على الإلتحاق بفصول محو الأمية.

رابعاً: النتائج الخاصة بتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية:

(1) العلاقات الارتباطية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة

(2) العلاقات الأتقراطية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسمي:

أظهرت نتائج جدول (9) بإستخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقة درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسمي: تبين أن توجد علاقة إقتراضية معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين وكل من متغيري: الحالة الزوجية، والمهنة الرئيسية لرب الأسرة وقد بلغت شدة هذه العلاقة 0.21، 0.301 على الترتيب.

جدول (9) علاقة درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسمي

المتغيرات	قيمة مربع كاي	معامل كرامر
الحالة الزوجية	0.587 **	0.21
المهنة الرئيسية لرب الأسرة	14.31 **	0.301

(**) معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01

على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، وذلك عند المستوى الإحتمالي 0.01.

(5) يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامهم النسبي في تفسير التباين الكلي درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين وذلك على النحو التالي: الدخل الشهري (53%)، السن (37 %)، ممارسات ترشيد الاستهلاك (23 %)، عدد سنوات التعليم الرسمي (19 %).

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة متغيرات الدراسة المستقلة ودرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين

المتغيرات	قيمة معامل	قيمة معامل الانحدار	مقدار معامل	مقدار التغير في	قيمة t
الدخل الشهري	0.607	0.452	0.353	0.53	**5.784
السن	0.559	0.412	0.307	0.37	**4.024
ممارسات ترشيد الاستهلاك	0.453	0.222	0.212	0.23	**3.014
عدد سنوات التعليم الرسمي	0.414	0.196	0.431	0.19	**2.084

قيمة (F) = 15.85** قيمة معامل التحديد (R²) = 0.325
**معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

لدراسة العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين وبين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفكري.

توضح نتائج جدول (11) النتائج التالية:

(1) توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، الدخل الشهري، ممارسات ترشيد الاستهلاك حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: 0.275، 0.395، 0.654، 0.719.

(2) لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: حجم الأسرة، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح.

المبحوثين وهذه المتغيرات: الدخل الشهري، السن، ممارسات ترشيد الاستهلاك، عدد سنوات التعليم الرسمي.

(3) بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R² والبالغة 0.325 يتضح أن المتغيرات الأربعة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو 32.5 % من التباين في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين.

(4) يتضح من قيمة (F) والبالغة 15.85 معنوية النموذج الإندارى لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة تأثير غلاء المعيشة

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد، يتبين الآتي:

رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين وذلك فيما يتعلق بالدخل الشهري، السن، ممارسات ترشيد الاستهلاك، عدد سنوات التعليم الرسمي وذلك لثبوت معنوية علاقتها بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين عند المستوى الاحتمالي 0.01.

ثالثاً: النتائج الخاصة بتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية:

(أ) العلاقات الارتباطية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفكري: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط

جدول (11) علاقة درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفكري:

المتغيرات	معامل الارتباط (r)
السن	** 0.719
عدد سنوات التعليم الرسمي	** 0.654
حجم الأسرة	0.41
الدخل الشهري	** 0.395
ملكية الأجهزة المنزلية	0.37
الإنفتاح الثقافي	0.30
مستوى الطموح	0.21
ممارسة ترشيد الاستهلاك	**0.275

**معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

- أوضحت النتائج المعروضة بجدول رقم (13) حيث تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد لإستكشاف المتغيرات المحددة لدرجة تأثير درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين.

(1) تبين وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين وهذه المتغيرات: السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، الدخل الشهري.

(2) بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة 0.277 يتضح أن المتغيرات الثلاثة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو 27.7 % من التباين في درجة تأثير درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين.

(3) يتضح من قيمة (F) والبالغة 19.25 معنوية النموذج الإنداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين.

(4) يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الثلاثة السابقة ترتيب تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين. السن (13.6 %)، عدد سنوات التعليم الرسمي (22.3 %)، الدخل الشهري (12.4 %).

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد يتضح مايلي:

(1) رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: عدد سنوات التعليم الرسمي، السن، والدخل الشهري،

(2) قبول الفرض الصفري الرابع للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات: الحالة الزوجية، حجم الأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح، ممارسة ترشيد الإستهلاك وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي 0.05

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة متغيرات الدراسة المستقلة ودرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين

المتغيرات	قيمة معامل	قيمة معامل الانحدار	مقدار معامل	مقدار التغير في	قيمة t
عدد سنوات التعليم الرسمي	0.481	0.11	0.121	0.223	**3.25
السن	0.60	0.350	0.223	0.136	**4.17
الدخل الشهري	0.275	0.14	0.133	0.124	**2.18

**معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

قيمة (F) = 19.25 ** معامل التحديد $(R^2) = 0.277$

(أ) العلاقات الإقترانية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

تم استخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقات الإقترانية المحتملة بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي: ويوضح جدول (12) النتائج التالية:

(1) توجد علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغير الحالة الزوجية.

(2) توجد علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة.

جدول (12) علاقة درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

المتغيرات	قيمة مربع كاي	معامل كرامر
الحالة الزوجية	**15.17	0.402
المهنة الرئيسية لرب الأسرة	**11.31	0.181

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط وإختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

- رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، الدخل الشهري للأسرة، مستوى ترشيد الإستهلاك وذلك لثبوت معنوية علاقتهم الإرتباطية بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي 0.01.

- قبول الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات التالية: حجم الأسرة، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح الثقافي، مستوى الطموح وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الإرتباطية بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية لأسر المبحوثين.

المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:
وبوضح جدول (15) النتائج التالية:

(1) توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغير الحالة الزوجية.

(2) توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة.

جدول (15) علاقة درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

المتغيرات	قيمة مربع	معامل كرامر
الحالة الزوجية	*3.11	0.201
المهنة الرئيسية لرب الأسرة	**9.14	0.41

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01

(*) معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

- رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي ، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، المهنة الرئيسية لرب الأسرة مستوى الطموح وذلك لثبوت معنوية علاقتهم الارتباطية درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي 0.01.

- رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: السن، الحالة الزوجية، الإنفتاح الثقافي وذلك لثبوت معنوية علاقتهم الارتباطية درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي 0.05.

- قبول الفرض الصفري الخامس للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات التالية: ملكية الأجهزة المنزلية، ممارسات ترشيد الاستهلاك وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين.

- أوضحت النتائج المعروضة بجدول رقم (16) حيث تم استخدام نموذج تحليل الإنحدار المتعدد التدرجي الصاعد لإستكشاف

رابعاً: النتائج الخاصة بتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الصحية:

(أ) العلاقات الارتباطية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

توضح نتائج جدول (14) النتائج التالية:

(1) توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي ، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، مستوى الطموح حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: 0.513، 0.551، 0.513، 0.372، 0.274

(2) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.05 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: السن، الإنفتاح الثقافي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: 0.21، 0.213، 0.213 (3) لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05 بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: ملكية الأجهزة المنزلية، ممارسات ترشيد الاستهلاك.

جدول (14) علاقة درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

المتغيرات	معامل الارتباط (r)
السن	0.213 *
عدد سنوات التعليم الرسمي	0.551 **
حجم الأسرة	0.513 **
الدخل الشهري	0.372 **
ملكية الأجهزة المنزلية	0.17
الإنفتاح الثقافي	0.21 *
مستوى الطموح	0.274 **
ممارسة ترشيد الاستهلاك	0.18

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01

(*) معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05

(ب) العلاقات الاقترانية بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

تم استخدام إختبار مربع كاي لدراسة العلاقات الإقترانية المحتملة بين درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر

(3) يتضح من قيمة (F) والبالغة 11.23 معنوية النموذج الإحصائي لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين.

(4) يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الثلاثة السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين. عدد سنوات التعليم الرسمي (18%)، الدخل الشهري (15.1 %)، مستوى الطموح (2 %).

المتغيرات المحددة لدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين.

(1) تبين وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وهذه المتغيرات: عدد سنوات التعليم الرسمي، الدخل الشهري، مستوى الطموح

(2) بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة 0.314 يتضح أن المتغيرات الثلاثة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو 31.4 % من التباين في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين.

جدول (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة ودرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين

المتغيرات	قيمة معامل	قيمة معامل الانحدار	مقدار معامل	مقدار التغير في	قيمة t
عدد سنوات التعليم الرسمي	0.514	0.32	0.151	0.18	3.51**
الدخل الشهري	0.237	0.29	0.219	0.151	2.10**
مستوى الطموح	0.123	0.15	0.121	0.2	1.54**

قيمة (F) = 11.23** قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.314$
 *معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

خامساً: النتائج الخاصة بالتحرف علي أهم المشكلات المترتبة علي غلاء المعيشة:

(1) أهم المشكلات التي يعاني منها المبحوثون بسبب غلاء المعيشة من وجهة نظر المبحوثين: أظهرت النتائج أن الواردة بجدول (17) أن أهم المشكلات المترتبة علي غلاء المعيشة من وجهة نظر المبحوثين: عدم كفاية الدخل لمواجهة متطلبات الحياة الأسرية (51.32%)، ارتفاع قيمة الكشف الطبي وأسعار الأدوية (33.11%)، تسرب الأبناء من التعليم (20.86%)، قلة الإقبال على الزواج (9.93%)، ارتفاع حالات الطلاق (5.63 %)

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد يتضح مايلي:

(1) رفض الفرض الصفري السادس للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، الدخل الشهري، ومستوى الطموح

(2) قبول الفرض الصفري السادس للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات: ملكية الأجهزة المنزلية، ممارسة ترشيد الاستهلاك وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها بدرجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين عند المستوى الاحتمالي 0.05.

جدول (17) أهم المشكلات التي يعاني منها المبحوثون بسبب غلاء المعيشة من وجهة نظر المبحوثين

المتغيرات	الترددات	النسبة
عدم كفاية الدخل لمواجهة متطلبات الحياة الأسرية	155	51.32
ارتفاع قيمة الكشف الطبي وأسعار الأدوية	100	33.11
تسرب الأبناء من التعليم	63	20.86
قلة الإقبال على الزواج	30	9.93
ارتفاع حالات الطلاق	17	5.63

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

(53.64 %)، زيادة المخصصات المالية لتحسين جودة المجال الصحي والتعليمي (47.35%)، تقديم الدولة مبادرات لبيع السلع و الأغذية بأسعار في متناول المواطنين (40.07 %)، تنويع مصادر الدخل للتغلب على ارتفاع غلاء المعيشة وقلة الدخل (34.75%)، وضع قوانين رادعة لمحتكرى السلع (33.11 %).

(2) مقترحات حل المشكلات المترتبة علي غلاء المعيشة من وجهة نظر المبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (18) أن أهم مقترحات حل المشكلات المترتبة علي غلاء المعيشة من وجهة نظر المبحوثين كانت كالآتي: زيادة المرتبات للمساعدة على تلبية متطلبات الحياة

جدول (18) مقترحات حل المشكلات المترتبة على غلاء المعيشة من وجهة نظر المبحوثين:

النسبة	التكرارات	المقترحات
53.64	162	زيادة المرتبات للمساعدة على تلبية متطلبات الحياة
47.35	143	زيادة المخصصات المالية لتحسين جودة المجال الصحي والتعليمي
40.07	121	تقديم الدولة مبادرات لبيع السلع و الأغذية بأسعار في متناول المواطنين
34.75	114	تنويع مصادر الدخل للتغلب على إرتفاع غلاء المعيشة وقلة الدخل
33.11	100	وضع قوانين رادعة لمحتكرى السلع

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

سادساً مناقشة النتائج:

(6) أظهرت النتائج أهمية تأثير متغير الدخل الشهري لكلا من الحالة الغذائية والصحية والتعليمية فكلما وجد دخل شهري ثابت للمبحوث من الأمور الهامة في توفير حياة كريمة لاسرته.

(7) أوضحت نتائج الدراسة أهمية التأثير الموجب لمتغير ممارسة ترشيد الإستهلاك على متغير الحالة الغذائية لأسر المبحوثين حيث أن الشخص الذي لديه أسرة يهتم بممارسة ترشيد الإستهلاك حتي يستطيع من خلاله تحقيق التوازن والإعتدال في الإنفاق للمحافظة عى توافر المواد الغذائية.

(8) تبين وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وهذه المتغيرات: عدد سنوات التعليم الرسمي ، الدخل الشهري، مستوى الطموح، فكلما كان رب الأسرة متعلم كان أكثر حرصاً على تعليمهم أولاده، بالإضافة إلى أن وجود دخل شهري ثابت يساعد على تأمين المصروفات الخاصة بالتعليم، وأخيراً فأن مستوى الطموح يبذل أقصى مجهود لتوفير مستوى تعليمي لائق لابنائه.

(9) أوضحت النتائج ان متغير الحالة الزوجية كان له تأثير لكلا من الحالة الغذائية والصحية والتعليمية حيث أن الشخص المتزوج يسعى دائماً إلى توفير حياة متوازنة لافراد أسرته غذائياً وصحياً وتعليمياً.

(10) أشارت النتائج إلى أهمية متغير السن وتأثيره على متغير الحالة الغذائية للمبحوث حيث أنه من المفترض أن يحصل الفرد على العناصر الغذائية الهامة التي تحافظ على صحة الجسم والعقل.

(11) أشارت النتائج البحثية إلى أهمية التأثير الموجب لمتغير مستوى الطموح على متغير المستوى الحالة التعليمية حيث يسعى دائماً الشخص الطموح إلى محاولة بذل أقصى مجهود في توفير مستوى معيشى لائق من الحالة التعليمية.

التوصيات:

(1) أوضحت النتائج أن متوسط عدد أفراد الأسرة كانت من 4-6 أفراد) وذلك بنسبة 77.81 % من إجمالي العينة البحثية وهذا يتفق مع طبيعة المجتمع البدوي الذى يفضل كثرة الإنجاب من منطلق أن الأبناء عزوة وسند

(2) تبين من من النتائج أن أهم إستجابات المبحوثين لآثار الغلاء على الحالة التعليمية كان الإهتمام بتعليم الذكور عن تعليم الإناث، وهذا النتيجة تتناسب مع طبيعة وعادات وتقاليد المجتمع البدوي الذى يرى أهمية كبيرة فى تعليم الذكور عن الإناث وان الأنتى ليس لها فى النهاية الا الزواج وأن تعليمها ليس هاماً.

(3) أسفرت نتائج الدراسة إلى أهمية التأثير الموجب لمتغيرى الدخل الشهري و عدد سنوات التعليم الرسمي لكلا من الحالة الغذائية والصحية والتعليمية لأسر المبحوثين حيث يعتبر وجود دخل شهري للمبحوث من الأمور الهامة والضرورية للمحافظة على حق المبحوث فى الحصول على حياة كريمة ولا بد أن يكون الدخل الشهري يكفى لسد متطلبات أسرته الشهرية، كما أن عدد سنوات التعليم الرسمي يؤثر أيضاً بدرجة كبيرة حيث يستطيع الشخص المتعلم أن يعمل بسهولة فى أى وظيفة ويوفر الدخل الكافى للوفاء بمتطلبات أسرته على عكس الشخص غير المتعلم.

(4) أوضحت النتائج أن متغير ممارسات ترشيد الاستهلاك، يساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء المعيشة على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين حيث أن رب الأسرة يسعى إلى ترشيد الإستهلاك لتحقيق التوازن والإعتدال فى إستخدام المواد الغذائية للمحافظة على توافرها الدائم.

(5) أشارت النتائج إلى أهمية التأثير الموجب لمتغيرى عدد سنوات التعليم لكلا من الحالة الغذائية والصحية والتعليمية أن كلما زادت عدد سنوات التعليم الرسمي لرب الأسرة كان أكثر حرصاً على أن يوفر مستوى معيشة أفضل.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2025): بيانات غير منشورة، فبراير - مارس.

السامرائي، مهدي صالح (2023): المرجع الشامل للنظريات الإدارية والقيادية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

الأسمرى، مشبب غرامة حسن (2011): دور المستهلك في مواجهة ظاهرة غلاء المعيشة في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية لعينة من أرباب الأسر السعوديين المقيمين بمدينة جدة، مجلة حوليات أداب عين شمس، عدد خاص بالدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

العمري، عبد الرحمن بن عبد الله (2011): الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأمنية لغلاء المعيشة في المجتمع السعودي، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، مج 19، عدد 2، المملكة العربية السعودية.

الندوي، زينه أكرم عبداللطيف (2023): تأثير أهم العوامل الاقتصادية في معدلات التضخم في العراق لمدة من (1980-2020) مجلة العلوم الإحصائية، العدد 18، العراق.

حماد، جمال محمد (2014): التضخم وآثاره الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من الفقراء بمحافظة المنوفية، حوليات أداب عين شمس 42، (أكتوبر - ديسمبر)، 37-8.

سحلول، السيد أحمد محمد ومحمد إبراهيم شبابه السيد (2024): دور السنه الشريفة في مواجهة غلاء المعيشة ، دراسة موضوعية ، مجلة حولية كلية اصول الدين بالمنصورة ، جامعة الأزهر ، مجلد 1، العدد 1.

سلامه، محمد على (2005): الغلاء وتأثيره على المجتمع دراسة ميدانية محافظة سوهاج، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة جامعة سوهاج، المجلد 12، العدد 1.

طاحون زكريا (2007): الإنسان المعاصر صانع الأزمات، سلسلة صوت البيئة، القاهرة، ص 148

عبد الحميد، إسماعيل عاطف على؛ فاطمة عبد السلام شربي؛ نهى طه محمد سافوح؛ مايسة أحمد عز الرجال (2024): بعض الآثار الاجتماعية للغلاء على الأسرة الريفية، دراسة بقرية أكوه، مركز ديرب نجم، محافظة الشرقية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، مجلد 49، العدد 1.

عرام، سمير عطيه ؛دعاء سمير محمد (2023): دراسة اقتصادية لآثار التغيرات المحلية على أسعار السلع الغذائية والزراعية في مصر (دراسة حالة بمحافظة

(1) تبين من من النتائج أن أهم إستجابات المبحوثين لآثار الغلاء على الحالة التعليمية كان الإهتمام بتعليم الذكور عن تعليم الإناث لذلك يجب الإهتمام بتوعية البدو أن تعليم الإناث لا يقل أهمية عن تعليم الذكور لان الأنثى يقع على عاتقها بناء أسرة وتربية أولادها .

(2) طبقاً لما أوضحته النتائج من أهمية التأثير الموجب لمتغير عدد سنوات التعليم الرسمي على الحالة التعليمية فلا بد من الإهتمام بتعليم البدو مع التوسع في فتح فصول محو الأمية وتشجيع الأميين على الالتحاق بها.

(3) نظراً لما أوضحت النتائج من أهمية التأثير الموجب لمتغير ممارسة ترشيد الإستهلاك على متغير الحالة الغذائية لأسر المبحوثين فلا بد من الإهتمام بتنظيم ندوات توعية للسكان البدو عن كيفية ترشيد الأستهلاك في المجالات المختلفة

(4) أظهرت النتائج أهمية تأثير متغير الدخل الشهري لكلا من الحالة الغذائية والصحية والتعليمية فلا بد من التركيز على تدريب الأسر البدوية على الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية حتى يتمكنوا من زيادة الدخل للتغلب على غلاء المعيشة.

(5) أوضحت النتائج أن من أهم المشكلات التي يعاني منها المبحوثون هي إرتفاع قيمة الكشف الطبي وأسعار الأدوية حيث جاءت بنسبة 33.11 % لذا يجب الإهتمام بعمل المبادرات الصحية تشمل الكشف وصرف العلاج سكان المناطق الحدودية .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، علا عبد الباقي (2014): الصحة النفسية وتنمية الإنسان، عالم الكتب، للنشر والتوزيع، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد (2005): الإعاقه النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية سلسلة رعاية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية، القاهرة. إحسان، أسماء محمد نبيل (2023): التأثير الاجتماعي للأزمة الاقتصادية الأسر المصرية، (دراسة ميدانية لبعض شرائح المجتمع الطبقة الوسطى بمدينة القاهرة)، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلد 24، ع 8، أكتوبر.

أحمد، زين العابدين أحمد، مهني، جلال محمد نجيب محمد، عبد اللاه، تقى خالد شاذلى (2024) الآثار الاجتماعية للتضخم الاقتصادي على الأسرة المصرية دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمحافظة أسسوط، المجلة العلمية المحكمة، كلية الآداب، جامعة قناة السويس، العدد 29، يوليو.

الإجتماعية والإنسانية، مركز جيل للعلوم، العدد 77 يوليو، لبنان. ص 105.
يوسف، قطامي ومنى أبو نعيم (2019): تحقيق الذات والقيادة المستقبلية بين النظرية والتطبيق، مكتبة ديبينو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Andra. Yasodha Moheshi Rohanach (2022):
conomic recession. The effects on
children and adolescents. Sri Lanka
Journal of Child Health 51(3).
September

Baki. Abdullahil (2022): Impact of Price Hike
in Bangladesh.

[https://www.academia.edu/13441121/Impact_o
f_Price_Hike_inBangladesh](https://www.academia.edu/13441121/Impact_of_Price_Hike_inBangladesh)

Krejcie. R. V.. & Morgan. D. W. (1970).
Determining sample size for research
activities. College Station. Durham.
North Carolina. U.S.A. vol.30.

القلوبية) مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، جامعة
الإسكندرية، المجلد 44، العدد 2، ابريل -يونيو.
علي، سنوسي، بن البار محمد (2013): العلاقة بين معدل
التضخم النقدي ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة
(1980-2013)، دراسة قياسية، مجلة العلوم
الإحصائية، جامعة المسيلة، الجزائر.

عويس، مروة أحمد جلال (2024): بعض الآثار الإجتماعية
لظاهرة الغلاء على الأسرة الريفية بمحافظة الفيوم،
مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، جامعة الإسكندرية،
مجلد 45 العدد 4، (أكتوبر – ديسمبر).

لطفي، طلعت إبراهيم (2009): النظريات المعاصرة في علم
الإجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،
القاهرة.

محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
(2024)، بيانات ثانوية، إجمالي عدد السكان.

موسى، السيد عيد فرج، إيمان محمد الصياد (2004): التداعيات
الإجتماعية والإقتصادية للغلاء المعيشي على
محدودي الدخل في المجتمع المصري -دراسة
ميدانية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث
الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد (104)
أكتوبر.

يعقوب، راند نمر أحمد و عماوي، إياد محمد فياض (2021):
دور غلاء المعيشة والفقر في زيادة حدة الثورات
الاجتماعية في أقطار الوطن العربي، مجلة جيل للعلوم